

تفسير سورة البروج

هي سورة مكية عدد آياتها 22

(البروج) : المنارل المعروفة للكواكب
 (اليوم الموعود) : يوم القيامة
 (شاهد) : يوم الجمعة
 (مشهود) : يوم عرفة
 (قبل) : لهي أسند العين
 (أصحاب الأخدود) : الذين شقوا الأرض طولاً وجعلوها كالحنديق وأشعلوا فيها النار ليحرقوا بها المؤمنين
 (إذ هم عليها قعود) : حين كان المجرمون جالسين حول النار يتلذذون بعنظر المؤمنين وهم يحترقون فيها
 (شهود) : يشهدون ذلك الفعل المنيع
 (ما نعموا) : ما كرهوا وما عابوا
 (تشهد) : مطلع على أعمال عباده
 (قنوا) : عذبوا وأحرقوا
 (بطش) : عذاب وانفام
 (إنه هو يدعى بعيد) : الله - عز وجل - الخالق القادر الذي بدأ الخلق من العدم ثم بعينه بعد الموت
 (الودود) : يحب عباده الصالحين
 (ذو العرش) : صاحب العرش، والعرش أعظم مخلوقات وأوسع من السماوات السبع
 (المعجذ) : العالني على جميع الخلائق
 (محبط) : قادر عليهم
 (في لوح محفوظ) : هو اللوح الذي في السماء، حفظه الله من التفسير والتبديل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (2)
 وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (3) قَبْلِ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ (4)
 النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَنْتَوِبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ (10)
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ الْعَظُورُ الْوُدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) قِرْعُونٌ وَثُمَّودُ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ (2)
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4)
وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ
إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
يَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا (8)
وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَىٰ
سَعِيرًا (12) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) إِنَّهُ ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَىٰ إِنْ رَزَقَهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15)
فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17)
وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِ (19)
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا
يَسْجُدُونَ (21) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ (22) وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ (24)
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ (25)

تفسير سورة الانشقاق

25

سورة مكية عدد آياتها

(أذنت لربها) : خضعت لربها
(حقَّت) : حق الله عليها الاستماع والطاعة
(وإذا الأرض مدت) : زادت سعة وصارت مستوية
(العين ما فيها) : أخرجت ما في جوفها من العيون وغيرهم
(تخلت) : خلعت عنه كما تلقي الحامل ما في بطنها من الحمل
(كادح) : جاهد في عملك. فملاقية: فستجد جزاء عملك
(يصلى سعيرًا) : يدخل نارًا مشتعلة بفاسد عذابها
(إنه كان في أهله مسرورًا) : لأنه كان في الدنيا مسرورًا مع أهله
عافلاً عن طاعة ربه لا يفكر في الآخرة
(لن يحور) : لن يرجع إلى ربه
(بلى) : سيعبده الله بعد موته
(إن ربه كان به بصيرًا) : إن الله مطلع على العباد
(الشفق) : حمرة الأفق بعد الغروب
(وسق) : جمع
(انسق) : تكامل نوره
(لتركن طبقًا عن طبق) : لتلأق أحوالاً متطابقة في السعة
(يوعون) : يضمرون من عداوة الرسول والمؤمنين
(لهم أجر غير ممنون) : لهم نواب دائم في الآخرة

تفسير سورة المطففين

هي سورة مكية عدد آياتها 36

- (ويل) : عذاب أو هلاك
 (للمطففين) : للمعصين في الكيل والعيران
 (اكنالوا) : اشتروا بالكيل من الناس، ومنله الوزن وغيره
 كالوهم) : أعطوا غيرهم الكيل
 بحسرون) : يفتصون الكيل والوزن
 الفخار) : الأشقياء
 في سجين) : منيت في ديوان الشر في أسفل سافلين
 كتاب مرفوم) : واضح الكتابة ولا ينسى ولا يمحي
 معني أتم) : تجاوز الحد في الكفر والصلال
 أساطير الأولين) : حرافات وأباطيل السابقين المسطرة في كتبهم
 راى) : عطفى
 لمحبوبين) : لا يرون الله في الآخرة
 لصالوا الجحيم) : لدخلوا جهنم
 الأبرار) : الصالحين
 في علس) : في أعلى الدرجات
 كتاب مرفوم) : كتاب الأبرار مكتوب فيه أعمالهم
 المفروب) : من الملائكة
 الأرائك) : الأسرّة
 تعرف في وجوههم بصره النعيم) : ترى في وجوههم من النور
 والحمال ما يدل على أنهم في نعمة عظيمة
 رحيق) : أجود الخمر وأصفاه في الحنة
 محنوم) : لم تمد إليه الأيدي من قبل
 ومراجة من نسيب) : بمرح ذلك الرحيق من عين شرابها هو
 اشرف شراب أهل الحنة
 يتفامرون) : يشيرون إليهم بالأعين استهزاء
 انقلوا) : رجحوا
 فكهن) : منلذين باسهرانهم بالمؤمنين
 وما أرسلوا عليهم حافظين) : يرد عليهم القرآن بأنهم ما أرسلوا
 رفاه على المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْغُوثُونَ (4) لِيُؤْمَ بِعَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6)
 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ (7) وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَجِينٌ (8)
 كِتَابٌ مَّرْقُومٌ (9) وَيَلَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (10) الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ
 الدِّينِ (11) وَمَا يُكْذَبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ مُعْتَدٍ آبِيعٍ (12) إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ
 آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ (13) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ (14) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّخَجُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ
 لَصَالُوا الْجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّا
 إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18) وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَابٌ
 مَّرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى
 الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (24)
 يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّحْتَمٍ (25) جَنَاحُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ
 فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (26) وَمِرَاجَةٌ مِنْ تَنْبِيمٍ (27) غِيَا
 يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (28) إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتْفَامَرُونَ (30) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
 أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
 (32) وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (33) فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ
 الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (35) هَلْ نُؤْتِبُ الْكُفَّارَ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة الانفطار

19

هي سورة مكية عدد آياتها

(انفطرت) : انشقت عند قيام الساعة
 (انتشرت) : تفرقت
 (فخرت) : فح بعضها إلى بعض
 (بعثت) : أخرج من فيها من الموتى
 (ما عزك برك) : أي شيء جعلك وجراك على عصيان ربك؟
 (سواك) : جعل أعضائك سلمية سوية
 (فعذلك) : جعلك معذلاً في أحسن هيئة
 (في أي صورة ما شاء ربك) : اختار لك من الصور الحسنة شكلاً جميلاً
 (بالدين) : بسوم الحساب والجزاء
 (حافظين) : ملائكة يراقبون تصرفاتكم
 (كراماً كائس) : كراماً على الله يكتسبون أفعالكم وأعمالكم
 (يصلونها) : يدخلونها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ
 (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ
 (4) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا
 الْإِنْسَانُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
 رَبَّكَ (8) كَلَّآ بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ (9) وَإِنْ
 عَلَيْنَاكُمْ لِحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11)
 يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
 (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا
 يَوْمَ الَّذِينَ (15) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا
 يَوْمَ الَّذِينَ (18) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ
 شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)

صدق الله العظيم